الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بالمتشهين والمتشهات

جمعا ودراسة

سيتي مسلمه بنت عبد الرحمن

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

١٢ جمادى الآخر ١٤٣٤هـ / ٢٣ إبريل ٢٠١٣م

الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بالمتشبهين والمتشبهات

جمعا ودراسة

سيتي ميسلمه بنت عبد الرحمن

٠٩B٠١١٢

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوروس في التفسير والحديث

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دارالسلام

١٢ جمادى الأخير ١٤٣٤هـ / ٢٣ إبريل ٢٠١٣م

الإشراف

الأحاديث الواردة في النهي عن التشبه بالمتشبهين والمتشبهات: جمعا ودراسة

سيتي ميسلمه بنت عبد الرحمن

٠٩B٠١١٢

المشرفة: الدكتورة ليلي سوزانا بنت شمسو

التوقيع: ..... **التاريخ:** ١٦/٠٧/٢٠١٣م

عميد الكلية: الأستاذ الدكتور أرمان بن حاج أسمد

التوقيع: ..... **التاريخ:** ١٦ يوليو ٢٠١٣

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : Misso

الإسم : سيتي ميسلمه بنت عبد الرحمن

رقم التسجيل : ٠٩B٠١١٢

تاريخ التسليم :١٢ جمادي الأخير ١٤٣٤هـ / ٢٣ إبريل ٢٠١٣م

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م لسيتي ميسلمه بنت عبد الرحمن

الأحاديث الواردة في لعن الله المتشبهين والمتشبهات: جمعا ودراسة

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن يس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: سيتي ميسلمه بنت عبد الرحمن.

التوقيع: ..... التاريخ: ١٢ جمادي الأخير ١٤٣٤هـ/ ٢٣ إبريل ٢٠١٣م

شكر وتقدير

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله شيئا.

أما بعد، فأحمده وأشكره تبارك وتعالى بغذنه، وعونه، وتوفيقه، وهدايته انتهيت من كتابة هذا البحث، ولا يفوتني في هذا المقام أن أقدم خالص جزيل شكري، وامتناني...

- ... إلى المشرفة المحترمة فضيلة الدكتورة ليلي سوزانا بنت شمسو، على إرشادها لي طول عملي في كتابة هذا البحث وأفكارها الممتازة في إنجاح بحثي هذا...
- ... إلى فضيلة الدكتور أرمان بن حاج أسمد، عميد كلية أصول الدين،
- ... إلى فضيلة الدكتور الحاج محمد حسين بن فيهن فيورت الحاج أحمد، على ما بذل من جهود تدريسي علم الحديث النبوي الشريف منذ بداية دراستي في الجامعة،
- ... إلى فضيلة الأستاذ الدكتور المكي اقلاينة، على جهوده في مساعدتي في فهم علوم الحديث،
- ... إلى فضيلة الأستاذ أحمد عبد السلام بن عبد الرحمن، لجهوده في تدريسي علوم الحديث منذ بداية دراستي في الجامعة...
- وأخيرا، إلى أبي، عبد الرحمن بن حاج أمات، وأمي مسني بنت ايتام وأسرتي وأصدقائي بكلية أصول الدين على مساعدتهم حتى أتمكن من إكمال هذا البحث.

جزاهم الله عني خير الجزاء وجمعني وإياهم في مستقر رحمته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

مُلخَّص البحث

الأحاديث الواردة في النهي عن التشبه بالمتشبهين والمتشبهات : جمعا ودراسة

أن موضوع التشبه الرجال والنساء من أخطر القضايا في حياة المسلمين، وخصوصا في هذه العصور المتأخرة، وذلك لاتساع دائرة علاقات المسلمين وغيرهم، واختلاط الشعوب والبلدان ببعضها بصورة لم تعهد من قبل، يهدف هذا البحث إلى جمع الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت حول النهي عن التشبه بالمتشبهين والمشتبهات تشبها منهيا عنه في الإسلام. كما أن الإسلام حرص على إعطاء الرجال والنساء كرامتهم وإنسانيتهم وحقوقهم كاملة تامة، وفرق بينهم في بعض الأحكام لضرورة جبلية وخلقية ولصالح كل منهم وسعادتهم. وانطلاقا من ذلك جاء الإسلام بالنهي عن التشبه بأصناف كثيرة منها؛ الكفار، والأعاجم، وأهل الجاهلية، والشيطان، والمبتدعة، والنساء بالرجال أو العكس، والحيوانات. وجاءت الشريعة بتحريم تشبه الرجال والنساء في أحوال المنهي عنه في الإسلام على الظاهر، وجاء التغليظ في النهي عن ذلك حتى لعن النبي صلى الله عليه وسلم أولئك المخالفين للفطرة التي خلقهم الله تعالى عليها. يتضمن البحث اعتناء كبيرا من خلال دراسة موضوعية على قائمة منهج من نظرة شمولية أغلبية حول كتب السنة المختارة. ومن خلال هذه الدراسة وجدت الباحثة في بعض كتب السنن، لم يذكروا درجات هذه الأحاديث من حيث الصحاح والضعف. ووجدت الباحثة أن الأحاديث المكتوبة في هذه الدراسة أغلبها على مكانة صحيحة مقبولة.

ABSTRAK

HADITH MENGENAI LARANGAN PENYERUPAAN BAGI LELAKI DAN PEREMPUAN :KOMPILASI DAN ANALISIS

Kajian disertasi ini bertujuan untuk mengumpulkan hadith-hadith Rasulullah *Sallallahu 'alaihi wassallam* tentang larangan dalam segala bentuk penyerupaan sama ada bagi lelaki mahupun perempuan. Menurut al-Qur'an dan al-Sunnah, penyerupaan yang bersalahan dan berlawanan dengan fitrah adalah haram di sisi Islam bagi setiap lelaki dan perempuan sebagaimana yang telah ditetapkan bahawa tiap-tiap lelaki dan perempuan mempunyai hak-hak dan kehormatan serta nilai-nilai yang khusus. Oleh yang demikian, kajian disertasi ini mengandungi penerangan dan penjelasan tentang bentuk penyerupaan yang bertentangan dengan ajaran Islam serta membincangkan mengenai larangan penyerupaan secara menyeluruh seperti larangan menyerupai golongan kafir, golongan jahilliyah, golongan Bid'ah, golongan fasik, kaum lelaki yang menyerupai perempuan dan sebaliknya serta larangan menyerupai haiwan. Pengkaji telah mendapati bahawa majoriti daripada hadith-hadith yang terkumpul adalah sahih dan dapat diguna pakai sebagai hujah.

ABSTRACT

THE COMPILATION OF SUBJECTIVE HADEETH UPON THE PROHIBITION OF IMITATION FOR MALE AND FEMALE IN GENERAL: ANALYSIS AND COMPILATION

This dissertation addresses the complex intricacies of prohibited emulating resemblances upon Muslim men and women by exploring narration of subjective Hadith found in the book of Sunnah. Generally, historical and contemporary favour of simulation upon men and women in Islam both demonstrate a paradoxical reality. Although the Al-Quran and As-Sunnah entirely dismisses the false emulation and simulation of any forms, namely, the restriction of following non-believers, the pagans, the demons, the pioneer of new propaganda of innovation, the wicked, the homosexuals as well as the interdiction of imitating the animal creatures. However, this kind of limitation and prohibition applies to the certain regarded issues that contradicted with the teachings of Islam. On the whole, this dissertation discloses briefly on the explicit condemnation of the prohibited imitation regarding the prohibition of imitating mentioned clans above. As a result, the researcher found that majority of the compiled Hadith in this dissertation are relatively *Sahih.*

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
الإشراف	ج
إقرار	د
حقوق الطبع	ه
شكر وتقدير	و
ملخص البحث	ز
Abstrak	ح
Abstract	ط
المحتويات البحث	ي
الإختصارات	ن
المقدمة	١
الفصل التمهيدي	
المبحث الأول: معنى التشبه	
المطلب الأول: تعريف التشبه لغة	٧
المطلب الثاني: تعريف التشبه اصطلاحا	٩
المطلب الثالث: الألفاظ المقاربة للفظ التشبه	١١
المبحث الثاني: ما نهي عن التشبه به	
المطلب الأول: الكفار	١٤
المطلب الثاني: الأعاجم	١٥
المطلب الثالث: أهل الجاهلية	١٦
المطلب الرابع: الشيطان	١٧

المطلب الخامس: المبتدعة ١٩
المطلب السادس: الفساق ٢٠
المطلب السابع: الرجال بالنساء أو النساء بالرجال ٢٢
المطلب الثامن: الحيوانات ٢٣
المبحث الثالث: قواعد التشبه المنهي عنه
المطلب الأول: القواعد الشرعية في باب التشبه بالكفار ٢٤
المطلب الثاني: القواعد الشرعية في باب التشبه بالأعاجم ٢٧
المطلب الثالث: القواعد الشرعية في باب التشبه بأهل الجاهلية ٢٩
المطلب الرابع: القواعد الشرعية في باب التشبه بالشيطان ٢٩
المطلب الخامس: القواعد الشرعية في باب التشبه بالمبتدعة ٢٩
المطلب السادس: القواعد الشرعية في باب التشبه بالفساق ٣١
المطلب السابع: القواعد الشرعية في باب التشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال ٣١
المطلب الثامن: القواعد الشرعية في باب التشبه بالحيوانات ٣٣
المبحث الرابع: حكمة النهي عن التشبه
المطلب الأول: حكمة النهي عن التشبه بالكفار من أهل الكتاب، ومن أهل الجاهلية، والأعاجم، وغيرهم ٣٥
المطلب الثاني: حكمة النهي عن التشبه بالمبتدعة ٣٦
المطلب الثالث: حكمة النهي عن التشبه بالفساق ٣٦
المطلب الرابع: حكمة النهي عن تشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال ٣٦
المطلب الخامس: حكمة النهي عن التشبه بالحيوانات ٣٦
الفصل الأول: الأحاديث التي وردت في التشبه المنهي عنه في الإسلام

المبحث الأول: الأحاديث التي وردت في من تشبه بقوم فهو منهم ٣٨
المبحث الثاني: الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بالكفار ٤٣
المبحث الثالث: الأحاديث التي وردت في النهي بعمل قوم لوط ٤٦
المبحث الرابع: الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بأهل الجاهلية ٥١
المبحث الخامس: الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بالشيطان ٥٦
المبحث السادس: الأحاديث التي وردت في النهي عن تشبه بالشيطان الرجال بالنساء أو النساء بالرجال ٥٩
المبحث السابع: الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بالحيوانات ٦١

الفصل الثاني: الأحاديث التي وردت في الزينة والألبسة المحظورة عند الإسلام

المبحث الأول: حرمة إسبال الثوب وجره خيلاء، وعقوبة فاعله ٦٤
المبحث الثاني: موضع الإزار ٦٥
المبحث الثالث: عقوبة من أسبل ثوبه كبرا ٦٦
المبحث الرابع: حرمة التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه ٦٧
المبحث الخامس: حرمة لبس لبحرير للرجال ٧٠
المبحث السادس: حرمة التشبه بلباس أهل الكفر ٧٤
المبحث السابع: حرمة لبس ثوب المعصفر للرجال ٧٥
المبحث الثامن: حرمة للبس القسي، وتختم الذهب للرجال ٧٦

الفصل الثالث: الأحاديث التي وردت في تغيير خلق الله تعالى

المبحث الأول: حرمة تغيير خلق الله من وصل الشعر، والوشم، والنمص، والتفليج ونحو ذلك ٧٩

المبحث الثاني: حرمة تشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال

المبحث الثالث: الكاسيات العاريات ٨٣

المبحث الرابع: حرمة لبس المرأة نعل الرجل أو ما يشبهه ٨٤

الخاتمة ٨٨

الاختصارات

ج.	الجزء
د.ج.	دون جزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
د.ط.	دون الطبعة
ص.	الصفحة
م.	الميلادي
هـ.	الهجري

مقدمة

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

المقدِّمة

الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فإنه لا يضر إلا نفسه ولا يضر الله شيئا.

وأصلي وأسلم على من بعثه الله بالهدى والإيمان، وأنزل عليه القرآن، وخالف بين هديه أهل الشرك والأوثان، والمعصية والنقصان. صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فقد جاءت شريعتنا بتحريم تشبه الرجال والنساء تشبها منهيا عنه في الإسلام، وجاء التغليظ في النهي عن ذلك حتى ورد النبي صلى الله عليه وسلم الأحاديث يدل على تحريم التشبه تشبها منهيا عنه في الإسلام منها: الكفار، والأعاجم، وأهل الجاهلية، والشيطان، والمبتدعة، الرجال بالنساء أو العكس، والحيوانات. والتشبه بهذه الأصناف فهو كبيرة من كبائر الذنوب، إذ لا يرد الوعيد الشديد واللعن الذي هو الطرد والإبعاد عن رحمة الله تعالى إلا على كبيرة من كبائر الذنوب.

وكان من كمال الشرع أن يسد طرق التخاذل والتبعية عن هذه الأمة، وحفظ لها كيانها، وجعلها أمة متميزة، فكان من جملة ذلك أن حرم التشبه في مواضع عدة، تدور على حرص الشريعة على صيانة المسلم عن الوقوع في الزلل والخطأ والنقص.

ومما ينبغي التشبيه إليه أن هذه الرسالة ما هي إلا محاولة متواضعة للتعرف على الأحاديث الشريفة الواردة في النهي عن التشبه بالمتشبهين والمتشبهات حول كتب الأحاديث المختارة التي وضحت في خطة المنهجية.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

تكمن أهمية الموضوع في أمور عدة نذكر منها:

١- جمعت الأحاديث التي وردت في موضوع لعن الله المتشبهين والمتشبهات ، ونظرا لأهمية الموضوع، تولدت لدي الرغبة في جمع هذه الأحاديث التي وردت من كتب التسعة (صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه، موطأ مالك، سنن االدارمي ومسند أحمد) ودراستها. ومن خلال هذه الدراسة قد وجدت الباحثة في بعض كتب السنن، لم يذكروا درجات هذه الأحاديث من حيث الصحاح والضعيف، ولم يخرجوها

تخريجا حديثيا كاملا، فأجد نفسي مضطرا من خلال هذه الدراسة بتخريج هذه الأحاديث الشريفة والحكم عليها.

٢- إن موضوع الأحاديث واسعة تشتمل على الأبواب المخصوصة من تحريم التشبه ولكن قصرت الفصول على موضوع حرمة من تشبه بقوم فهو منهم، وجمع الأحاديث فيه الزينة والألبسة المحظورة عند الإسلام، وجمع الأحاديث فيه تحريم تغيير خلق الله. وبينت الباحثة كل الأحاديث في الأبواب من جهودها في تصنيف هذه البحث مع تخريجها.

٣- إن دراسة في هذه الأحاديث من ناحية جمعا ودراسة وحددت اطلاعي على تخريج الأحاديث والحكم عليها، وبينت ما يستفاد من الحديث استفادا وافيا.

أسباب اختيار الموضوع

١- إن موضوع التشبه الرجال والنساء من أخطر القضايا في حياة المسلمين، وخصوصا في هذه العصور المتأخرة، وذلك لاتساع دائرة علاقات المسلمين وغيرهم، واختلاط الشعوب والبلدان ببعضها بصورة لم تعهد من قبل، تولدت لدي الرغبة في كتابة هذا البحث من خلال جمع الأحاديث موضوعيا، وذكر الأحاديث المتعلقة في تحريم التشبه المنهي عنه في الإسلام، ليكون نصحا لنفسي ولجميع المسلمين والمسلمات.

٢- لم تجد الباحثة بحثا في هذا الموضوع إلا أن هناك بحوثا تتناول جانب التشبه بالكفار فقط، وولم تتناول جميع التشبه.

٣- إن هذا البحث يتضمن اعتناء كبيرا من خلال دراسة موضوعيا مع ذكر تخريج الحديث، ولما به من نظرة شمولية أغلبية للأحكام ولما درج عليه كثير من الباحثين من إبراز هذا العلم في الإنترنيت، ولما لدي من رغبة جادة في الانتفاع بهذا العلم، وممارسته في البحث العلمي.

وفيما تتغلق بالدراسات السابقة

لقد وجدت الكتب العديد التي تبين أكثر وضوحا في موضوع تحريم التشبه عموما ولكن لم أجد كتب محددة تقتصر على موضوع تحريم التشبه تشبها خاصا في عدة أمور، وبعد بذل الجهود في أثناء كتابة هذا البحث، وجدت كتاب في دراسة فقهية تتناول موضوع التشبه بعمومه، إلا كتابين هما أهم ما أطلعت عليه مما يستحق بالذكر، تضمنا بعض ذلك، ومن نبذة مختصرة عن كل منهما:

١- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، لشيخ الإسلام ابن تيمية، دار عالم الكتب-بيروت، ط٧، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

٢- التشبه المنهي عنه في الفقه الإسلامي، وهي رسالة ماجستير، لشعبة الفقه، بجامعة أم القرى، وقد أجيزت في عام ١٤١٧هـ.

منهج البحث

اتبعت الباحثة في كتابة هذا البحث المنهج الآتي:

أولا- جمع الأحاديث الواردة في موضوعلعن الله تشبه بالرجال أو النساء: لقد جمعت الباحثة هذه الأحاديث الواردة في النهي عن التشبه بالرجال أو النساء تشبها منهيا عنه في الإسلام، وجمعت الباحثة أيضا الأحاديث التي وردت فيها وثيقة الصلة بمسألة التشبه المنهي عنه في الإسلام منها: الكفار، الأعاجم، أهل الجاهلية، والشيطان، والمبتدعة، والرجال بالنساء أو العكس، والحيوانات. لقد فحصت بدقة كل الأحاديث التي جمعت من أمهات كتب السنة المطهرة المطبوعة خصوصا من الكتب التسعة.

ثانيا- اختيار المتون: اخترت الباحثة أصح متون الأحاديث في الروايات المتعلقة بالموضوع.

ثالثا- تخريج الأحاديث: تعتمد الباحثة في تخزيج الأحاديث على الكتب التسعة وذلك على الترتيب الآتي (صحيح البخاري، صحيح مسلم، سنن أبي داود، جامع الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه، موطأ مالك، سنن الدارمي، ومسنند أحمد). وإذا لم تجد الباحثة في الكتب التسعة ستخريجها من الكتب الأخرى.

رابعا- الحكم على الحديث: وتقصد الباحثة بالحكم على الحديث في بحثي هذا ببيان درجته بأنه صحيح، أو حسن، أو ضعيف. تعتمد الباحثة في الحكم على الحديث على حكم إمام من أئمة الحديث ودراسة سند الحديث. وإذا كان الحديث اتفق المحدثون على حكمه فلا حاجة إلى دراسة سنده.

إذا لم تجد الباحثة حكم الحديث مباشرة من بعض كتب التخريج الحديث خاصة، ستعقب الباحثة بتدقيق على حكم الحديث حسب ما توصلت إليه دراسة سند ورجاله.

خامسا: المحددات:

اقتصرت في بحثي هذا على الأحاديث الشريفة الواردة في لعن الله التشبه بالرجال أو النساء، وما فيها من الزينة والألبسة المحظوره عند الإسلام، وحرمة تغيير خلق تعالى على سبيل التجميل.

إن جمع الأحاديث في موضوع هذه في مكان واحد قد يساعد على حسن الفهم، ويساعد على حسن الجمع، وروايات الحديث المتعددة في مكان واحد، ويكشف ما قد يكون في بعض الأحاديث أو الطرق من علل، كالإرسال، أو التدليس، أو الشذوذ، أو الإدراج، أو غير ذلك مما يكون له أعظم الأثر في معرفة درجة الحديث، ومن ثم الاحتجاج أو عدم الاحتجاج به. وآمل الآخرين يمكن أن يستفيد من رسالتي هذه. والله ولي التوفيق.

خطة البحث

قسمت الباحثة هذا البحث إلى مقدمة، وفصل تمهيدي، وتلاثة فصول، والخاتمة، ولذلك على النحو التالي: المقدمة- فيها بيان أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته.

الفصل التمهيدي

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: معنى التشبه

المبحث الثاني: ما نهي عن التشبه به

المبحث الثالث: قواعد التشبه المنهي عنه

المبحث الرابع: حكمة النهي عن التشبه

الفصل الأول- الأحاديث التي وردت في التشبه المنهي عنه في الإسلام

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث التي وردت في من تشبه بقوم فهو منهم

المبحث الثاني: الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بالكفار

المبحث الثالث: الأحاديث التي وردت في النهي بعمل قوم لوط

المبحث الرابع: الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بأهل الجاهلية

المبحث الخامس: الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بالشيطان

المبحث السادس: الأحاديث التي وردت في النهي عن تشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال

المبحث السابع: الأحاديث التي وردت في النهي عن التشبه بالحيوانات

الفصل الثاني: الأحاديث التي وردت في الزينة والألبسة المحظورة عند الإسلام

وفيه ثمانية مباحث:

المبحث الأول: النهي عن لبس الثوب للإفتخار

المبحث الثاني: موضع الإزار

المبحث الثالث: عقوبة من أسبل ثوبه كبرا

المبحث الرابع: حرمة التبختر في المشي مع إعجابه بثيابه

المبحث الخامس: حرمة لبس الحرير للرجال

المبحث السادس: حرمة التشبه بلباس أهل الكفر

المبحث السابع: حرمة لبس ثوب المعصفر للرجال

المبحث الثامن: حرمة للبس القسي، وتختم الذهب للرجال

المبحث التاسع: حرمة لبس المرأة نعل الرجل أو ما يشبهه

الفصل الثالث: الأحاديث التي وردت في تغيير خلق الله تعالى

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: حرمة تغيير خلق الله من وصل الشعر، والوشم، والنمص، والتفليج ونحو ذلك

المبحث الثاني: حرمة تشبه الرجال بالنساء أو النساء بالرجال

المبحث الثالث: الكاسيات العاريات

المبحث الرابع: نهي المرأة عن حلق شعر رأسها بغير ضرورة

الخاتمة

ذكرت الباحثة فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث.

تعريف التشبه لغة:

التشبه أصله من (**شبه**): الشَّبَهُ: ضربٌ من النّحاس يُلْقَى عليه دواءٌ فيَصْفرّ، وسُمّي شَبَهاً، لأنه **شُبِّهَ** بالذّهب. وفي فلانٍ **شَبَهٌ** من فلان وهو شَبَهُهُ وشِبْهُهُ، أي: شبيهُهُ. وتقول: شبّهت هذا بهذا [وأشبه فلانٌ فلانا]، وقال الله عزّ وجلّ: ﴿آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتابِ، وَأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ﴾ [سورة آل عمران: ٧]، أي: يُشبه بعضها بعضاً. والمشْبِهاتُ من الأمور: المشْكلاتُ.[١]

(شَبَهَ) الشِّينُ وَالْبَاءُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَشَابُهِ الشَّيْءِ وَتَشَاكُلِهِ لَوْنًا وَوَصْفًا. يُقَالُ **شِبْهٌ** وَشَبَهٌ وَشَبِيهٌ. وَالشَّبَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ: الَّذِي يُشْبِهُ الذَّهَبَ. وَالْمُشَبَّهَاتُ مِنَ الْأُمُورِ: الْمُشْكِلَاتُ. **وَاشْتَبَهَ الْأَمْرَانِ**، إِذَا أَشْكَلَا.[٢]

(**شبه**): و"أشبه" أباه والشيء الشيءَ كان مثله في خُلُق أو خَلق.[٣]

(شِبْهٌ) وَ (شَبَهٌ) لُغَتَانِ بِمَعْنًى. يُقَالُ: هَذَا شِبْهُهُ أَيْ شَبِيهُهُ وَبَيْنَهُمَا (شَبَهٌ) بِالتَّحْرِيكِ **وَالْجَمْعُ** (مَشَابِهُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا: مَحَاسِنُ وَمَذَاكِيرُ. وَ (الشُّبْهَةُ) الِالْتِبَاسُ. وَ (الْمُشْتَبِهَاتُ) **مِنَ الْأُمُورِ** الْمُشْكِلَاتُ. وَ (الْمُتَشَابِهَاتُ) الْمُتَمَاثِلَاتُ. وَ (تَشَبَّهَ) فُلَانٌ بِكَذَا. وَ (التَّشْبِيهُ) التَّمْثِيلُ. **وَ** (أَشْبَهَ) فُلَانًا وَ (شَابَهَهُ) . وَ (اشْتَبَهَ) عَلَيْهِ الشَّيْءُ. وَ (الشَّبَهُ) وَ (الشِّبْهُ) ضَرْبٌ مِنَ النُّحَاسِ، **يُقَالُ**: كُوزٌ **شَبَهٌ وَشِبْهٌ** بِمَعْنًى.[٤]

(**التشبه**): تشبه به: أي تَمَثَّل،[٥] وفي الحديث: «لعن الله **المتشبهين** بالنساء، والمتشبهات **بالرجال**»

---

(١) **الفراهيدي**، عبد الرحمن الخليل بن أحمد. د.ت. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. **كتاب العين**. د.ط. د.م: دار مكتبة الهلال. ج٣. ص ٤٠٤.

(٢) ابن فارس، أحمد بن فارس. ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. **معجم مقاييس اللغة**، د.ط. د.م: دار الفكر. ج٣، ص ٢٤٣. وابن منظور، محمد بن مكرم بن على. ١٤١٤هـ. **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر. ج١٣. ص ٥٠٥.

(٣) ابن القَطّاع الصقلي، علي بن جعفر بن علي السعدي. ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. **كتاب الأفعال**. ط١. د.م: دار الكتب. ج٢. ص ١٩٢.

(٤) **الرازي**، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي. تحقيق: يوسف الشيخ محمد. ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م. **مختار الصحاح**. ط٥. بيروت: المكتبة العصرية. صيدا: الدار النموذجية. ج١، ص ١٦١.

(٥) **اليمني**، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني. تحقيق: حسين بن عبد الله العمري وآخرون . ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م. **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**. ط١. بيروت: دار الفكر المعاصر. دمشق: دار الفكر. ج١١، ص ٣٣٧٠.

(**التشابه**): اشتراك في ظاهر الصورة، ذكره الحرالي. وقال مرة أخرى: التشابه تراد الشبه في ظاهر أمرين لشبه كل منهما بالآخر بحيث يخفى خصوص كل منهما.

(**التشبيه**): إقامة شيء مقام شيء لصفة جامعة بينهما ذاتية أو معنوية، فالذاتيه نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم، وهذا السواد كهذا السواد، والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار أي في شدته وبلادته، وزيد كعمرو أي في قوته وكرمه.[٦]

وقال الزبيدي: "وأمور مشتبهة ومشبهة كمعظمة أي مشكلة ملتبسة يشبه بعضها بعضا".[٧]

والخلاصة:

مادة: (ش ب ه) جاءت في اللغة بمعنيين، الأول: المشابهة والمماثلة، والثاني: الالتباس والإشكال.

والمعاني الصرفية التي تناسب فعل (تشبّه) هي ما يتعدى منها بالباء، وهي: التكلف والصيرورة والإظهار والطلب، فيقال: تشبه فلان بفلان، أي: طلب التشبه به وتكلفه بعد أن لم يكن من عادته، وأظهر ذلك فصار شبيها به.

ففي التشبه معنى تكلف الفعل، وعلى هذا فإن الذي وقع منه التشبه بدون تكلف الفعل ذاته لا يكون قد فعل التشبه، وإنما قد حصل منه مطلق المشابهة، فلا يدخل في التشبه بمعناه اللغوي. وفيه معنى الصيرورة من حال إلى حال، فلا يكون متشبهاً من كان يمارس ما هو معتاد بالنسبة له ولجنسه ونوعه. وفي التشبه معنى الإظهار فمن فعل ما فيه مشابهة لغيره مع إخفائه لا يعد تشبهاً بالمعنى اللغوي ما دام خفيا. وفي التشبه بمعناه اللغوي معنى الطلب فلا يكون الفعل الذي وقع من غير طلب تشبها، وإن كانت كل هذه الأفعال لا تخرج عن مطلق المشابهة.

---

(٦) المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. **التوقيف على مهمات التعاريف**. ط١. القاهرة: عالم الكتب. ج١. ص ٩٧.

(٧) الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني. تحقيق: مجموعة من المحققين. د.ت. **تاج العروس**، د.ط. د.م. دار الهداية. ج٣٦، ص ٤١١. وفيروزآبادي، محمد بن يعقوب الفيروزآبادى. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م. **القاموس المحيط**. ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة ج١. ص ١٢٤٧. والفراهيدي. د.ت. **كتاب العين**. د.ط. د.م: دار مكتبة الهلال. **المرجع السابق**. ج٣. ص ٤٠٤.

تعريف التشبه اصطلاحا:

(من **تشبه** بقوم) أي تزيا في ظاهره بزيهم وفي تعرفه بفعلهم وفي تخلقه بخلقهم وسار بسيرتهم وهديهم في ملبسهم وبعض أفعالهم أي وكان التشبه بحق قد طابق فيه الظاهر الباطن (فهو منهم) وقيل المعنى من **تشبه** بالصالحين وهو من أتباعهم يكرم كما يكرمون ومن **تشبه** بالفساق يهان ويخذل كهم ومن وضع عليه علامة الشرف أكرم وإن لم يتحقق شرفه وفيه أن من **تشبه** من الجن بالحيات وظهر يصورتهم قتل وأنه لا يجوز الآن لبس عمامة زرقاء أو صفراء.[٨]

قال الغزي: "هو عبارة عن محاولة الإنسان أن يكون شبهَ المتشبَّه به وعلى هيئته وحليته ونعته وصفته، أو هو عبارة عن تكلّف ذلك وتقصُّده وتعلّمه، وقد يعبر عن التشبه بالتشكل والتمثل والتزيِّي والتحلي والتخلق".[٩] أو "هو عبارة عن تكلف ذلك وتقصده وتعلمه".[١٠]

وهنا نجد الإمام الغزي رحمه الله يعرف أيضاً التشبه الكامل الذي يكون صاحبه به قد شابه به الطرف الآخر من كل وجه، ولذلك قال: وعلى هيئته وحليته ونعته وصفته، أي: في كل أموره، وهذا يقصد به التشبه الذي ينطبق عليه قوله صلى الله عليه وسلم: «**من تشبه بقوم فهو منهم**»[١١].

وأما تعريف الغزي فيتميز بشموله الأنواع التشبه، فهو يصدق على التشبه الممنوع كتشبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، والتشبه بالمبتدعة، والأعراب وغيرهم من العقلاء، وكذلك من غير العقلاء وهي الحيوانات. وهو أيضا يتناول التشبه المباح. ولكن يحتاج إلى مزيد تحرير وترتيب. ويمكن القول في تعريف التشبه بعبارة موجزة إنه:

تكلف الإنسان مشابهة غيره في كل ما يتصف به غيره أو بعضه.

فقوله: تكلف الإنسان أي أن يقصد ذلك ويتعمده، فيخرج بذلك ما يقع بدون قصد، كمشابهة الرجل للمرأة في الحركة والصوت بطبيعة الخلقة بدون نية.

---

(٨) المناوي. عبد الرؤوف بن تاج العارفين. ١٣٥٦هـ. **فيض القدير شرح الجامع الصغير**. ط١. مصر: المكتبة التجارية الكبرى. ج٦، ص ١٠٤.

(٩) الغزي. محمد بن أحمد. د.ت. **حسن التنبه لما ورد في التشبه**. د.ط. د.م. د.ن. ج١، ص٢، مخطوط.

(١٠) جميل بن حبيب اللويحق المطيري، ١٤١٧هـ. **رسالة التشبه المنهي عنه في الفقه الإسلامي**. د.ط. المملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى. ص ٤.

(١١) سيأتي تخريجه مفصلا.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

كما يخرج كذلك ما يقع من التشبه على سبيل الاضطرار، أو لدفع مفسدة عظمى وذلك كالمكره. وكتشبه المسلم المقيم في بلاد الكفار المحاربة بالكفار في صفاتهم الظاهرة ليسلم من أذاهم. وقوله مشابهة غيره يدخل فيه جميع الأجناس المتشبه بها، سواء كان التشبه بها مباحا أو غير مباح، وسواء كانت مما يعقل من الناس كالكفار، والأعاجم، والمبتدعة. ومما لا يعقل كالحيوانات.

وقوله في كل ما يتصف به غيره أو بعضه أي في صفاته المعنوية والحسية جميعها فيما يعرف ويرى. أو في بعض هذه الصفات دون بعض. وأكثر إطلاق التشبه على الأمور الظاهرة من أقوال أو أفعال دون الأمور الباطنة.(١٢)

وتشبه الرجال بالنساء في اللباس والزينة التي تختص بالنساء مثل لبس المقانع والقلائد والمخانق والأسورة والخلاخل والقرط ونحو ذلك مما ليس للرجال لبسه، وتشبه النساء بالرجال مثل لبس النعال الرقاق والمشي بها في محافل الرجال ولبس الأردية والطيالسة والعمائم ونحو ذلك مما ليس لهن استعماله، وكذلك لا يحل للرجال التشبه بهن في الأفعال التي هي مخصوصة بهن كالانخناث في الأجسام والتأنيث في الكلام والمشي، وأما من كان ذلك في أصل خلقته فإنه يؤمر بتكلف تركه والإدمان على ذلك بالتدريج.(١٣)

والمتشبهين بالنساء (من الرجال): في الزي واللباس والخضاب والصوت والصورة والتكلم وسائر الحركات والسكنات من خنث يخنث، فهذا الفعل منهي لأنه تغيير لخلق الله. والمتشبهات بالرجال (من النساء): زيا وهيئة ومشية ورفع صوت ونحوها لا رأيا وعلما.(١٤)

وعلى هذا فيمكن تعريف التشبه اصطلاحا بأنه: **مضاهاة المسلم لغير مصلحة معتبرة شرعا**، فكلمة مضاهاة تعني التشبه سواء أكان جزئيا أم كليا وسواء أكان بقصد أو بغير قصد، وتخرج المعاني التي لا تعتبر تشبها. ثم أخرج التعريفُ التشبه المباح الذي قد يُتوهم دخوله في النوع المحرم وذلك بعبارة: لغير مصلحة معتبرة شرعا، فما كان لمصلحة معتبرة شرعاً خرج عن كونه تشبهاً محرماً، وبهذا يكون التعريف جامعا مانعا.

---

(١٢) جميل بن حبيب اللويحق المطيري، ١٤١٧هـ. **رسالة التشبه المنهي عنه في الفقه الإسلامي**. د.ط. المملكة العربية السعودية. جامعة أم القرى. **المرجع السابق**. ص ١٨.

(١٣) العيني، محمود بن أحمد بن موسى. د.ت. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**. د.ط. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ج٢٢. ص ٤١.

(١٤) الهروي، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م. **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**. ط١. بيروت: دار الفكر. ج٧، ص ٢٨١٨.

الألفاظ المقاربة للفظ التشبه:

من أظهر الألفاظ المقاربة في المدلول للفظ التشبه منها ما يلي:

١- **مثل:** كلمةُ تَسْوِيَةٍ. يُقَالُ: هَذَا مِثْله ومَثَله كَمَا يُقَالُ شِبْهه وشَبَهُه بِمَعْنًى؛ قَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: الْفَرْقُ بَيْنَ المماثَلَة والمساواة أَن المساواة تَكُونُ بَيْنَ المختلِفين فِي الجِنْس والمتَّفقين، لأَن التَّساوِي هُوَ التكافُؤُ فِي المِقْدار لَا يَزِيدُ وَلَا ينقُص، وأَما المماثَلَة فَلَا تَكُونُ إِلا فِي الْمُتَّفِقِينَ، تَقُولُ: نحوُه كنحوِه وفقهُه كفقهِه ولونُه كلونِه وطعمُه كطعمِه، فإِذا قِيلَ: هُوَ مِثْله عَلَى الإِطلاق فَمَعْنَاهُ أَنه يسدُّ مسدَّه، وإِذا قِيلَ: هُوَ مِثْلُه فِي كَذَا فَهُوَ مُساوٍ لَهُ فِي جهةٍ دُونَ جهةٍ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هُوَ مُثَيْلُ هَذَا وَهُمْ أُمَيْثَالُهم، يريدون أَن المشبَّه بِهِ حَقِيرٌ كَمَا أَن هَذَا حَقِيرٌ. والمِثْل: الشِّبْه. يُقَالُ: مِثْل ومَثَل وشِبْه وشَبَه بِمَعْنًى وَاحِدٍ.(١٥)

وأَما **المُمَاثَلَة** فَلَا تَكُونُ إِلا فِي الْمُتَّفِقِينَ، تَقُولُ: نحوُه كنحوِه وفقهُه كفقهِه ولونُه كلونِه **وطعمُه** كطعمِه، فإِذا قِيلَ: هُوَ مِثْله عَلَى الإِطلاق فَمَعْنَاهُ أَنه يسدُّ مسدَّه، وإِذا قِيلَ: هُوَ مِثْلُه فِي **كَذَا** فَهُوَ مُساوٍ لَهُ فِي جهةٍ دُونَ جهةٍ. والعرب تقول: هو مُثَيْلُ هذا، وهم أُمَيْثالُهُمْ: يريدون أَنَّ **المُشَبَّه** به حقيرٌ كما أَنَّ هذا حَقيرٌ. والمَثَلُ: ما يُضرب به من الأَمثال. ومثل الشيء أيضا: صفته. **والمِثال:** الفِراشُ، والجمع مُثُل، وإِن شئت خفَّفتَ. والمِثالُ معروفٌ، والجمع أمثلةٌ ومُثُلٌ. ومَثَّلْتُ له **كذا** تمثيلاً، إِذا صوَّرت له مِثالَه بالكتابَةِ وغيرها. والتِمْثالُ: الصورَةُ، والجمع التماثيلُ.(١٦)

٢- **حكى:** حَكَيْتُ عنه الكلام حِكايَةً، وحَكَوْت لغةٌ حَكاها أبو عبيدة. وحَكَيْتُ فِعْلَهُ **وحاكَيْتُهُ**، إِذا فعلتَ مثل فعله وهيئته. **والمحا كاة:** المشابهة. وفي حديث عائشة رضي الله عنها **مرفوعا "مَا سَرَّني أَنِّي حَكَيْت إِنْسَانًا وأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا"**(١٧) أَي فَعَلْتُ مِثْلَ فِعْلِهِ. يُقَالُ: حَكَاه **وحَاكَاه**، وأَكثر مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَبِيحِ المحَاكَاةُ، والمحَاكَاة الْمُشَابَهَةُ.(١٨)

---

(١٥) الجوهري، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي. تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. ١٤٠٧هـ-١٩٨٧. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**. ط٤. بيروت: دار العلم للملايين. ج٥. ص ١٨١٦.

(١٦) ابن منظور: ١٤١٤هـ. **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر. **المرجع السابق**. ج١١، ص ٦١٠.

(١٧) أخرجه أبي داود في سننه. كتاب الأدب. باب في الغيبة. ج٤. ص ٢٦٩. رقم الحديث ٤٨٧٥. وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع. باب الحادي والخمسين. ج٤. ص ٦٦٠. رقم الحديث ٢٥٠٣. وقال الترمذي: **هذا** حديث حسن صحيح.

(١٨) ابن منظور، ١٤١٤هـ. **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر. **المرجع السابق**. ج١٤، ص ١٩١.

٣- **شكل**: الشَكْلُ بالفتح: المِثْلُ، والجمع أَشْكالٌ وشُكولٌ. يقال: هذا أَشْكَلُ بكذا، أي أَشْبَهُ.[١٩] والمشاكلة: الموافقة.[٢٠]

٤- **تبع**: تَبِعْتُ القومَ تَبَعاً وتَباعَةً بالفتح، إذا مشيت خلفهم، أو مَرُّوا بك فمضيتَ معهم؛ وكذلك اتبعتهم، وهو افتعلت. وأتبعت القوم على أفعلت، إذا كانوا قد سبقوك فلحِقتَهم. وأَتْبَعْتُ أيضاً غيرى. يقال أتبعته الشئ فتبعه. قال الأخفش: تَبِعْتُهُ وأَتْبَعْتُهُ بمعنىً، مثل ردفته وأردفته.[٢١]

تَبِعَ الشيءَ تَبَعاً وتَباعاً فِي الأَفعال وتَبِعْتُ الشيءَ تُبوعاً: سِرْت فِي إِثْرِه؛ واتَّبَعَه وأَتْبَعَه وتتَبَّعه قَفَاه وتَطلَّبه مُتَّبعاً لَهُ وَكَذَلِكَ تَتَبَّعه وتتَبَّعْته تَتَبُّعاً.[٢٢]

٥- **الموافقة**: فمشاركة أحد الشخصين للآخر في صورة قول أو فعل أو ترك أو اعتقاد ذلك أو غير ذلك. وسواء كان ذلك من أجل ذلك الآخر أو لا من أجله.[٢٣]

٦- **التأسي**: الأسوة القدوة، ويقال: ائتس به أي: اقتد به وكن مثله، واتبع فعله، يقال: فلان يأتسي بفلان، أي: يرضى لنفسه ما يرضيه، ويقتدي به.[٢٤]

٧- **قلد**: الشَّيْء قلدا لواه يُقَال قلد الحديدة رققها ولواها على شَيْء وَالْحَبل فتله وَالْمَاء فِي الْحَوْض وَنَحْوه جمعه فِيهِ والحمى فلَانا أَخَذته كل يَوْم وَالزَّرْع سقَاهُ.

(أقلد) الْبَحْر عَلَيْهِم غرقهم وأطبق عَلَيْهِم.

(قَلَّدهُ) القلادة جعلهَا فِي عُنُقه والبدنة علق فِي عُنُقهَا شَيْئا ليعلم أَنَّهَا هدي وَفُلَانًا السَّيْف ألقى حمالته فِي عُنُقه وَيُقَال قلد فلَانا نعْمَة أعطَاهُ عَطِيَّة أَو أسدي إِلَيْهِ مَعْرُوفا وقلده قلادة سوء هجاه هجاء يلازمه أثَره وَفُلَانًا الْأَمر أَو الْعَمَل فوضه إِلَيْهِ وألزمه إِيَّاه وَيُقَال قلد الشَّيْخ حبله خرف

---

(١٩) الجوهري، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**. ط٤. بيروت: دار العلم للملايين. **المرجع السابق**. ج٥. ص ١٧٣٦.

(٢٠) الفيروزآبادي، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م. **القاموس المحيط**. ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة. **المرجع السابق**. ج١. ص ١٠١٩.

(٢١) الجوهري، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ط٤. بيروت: دار اللملايين. **المرجع نفسه**. ج٣، ص ١١٨٩.

(٢٢) ابن منظور، ١٤١٤هـ. **لسان العرب**، ط٣. بيروت: دار صادر. **المرجع نفسه**. ج٨، ص ٢٧.

(٢٣) الآمدي، علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعالبي الآمدي. تحقيق: عبد الرزاق عفيفي. د.ت. **الإحكام في أصول الإحكام**. بيروت: المكتب الإسلامي. ج١، ص ١٧٢.

(٢٤) ابن منظور. ١٤١٤هـ. **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر. **المرجع نفسه**. ج١٤، ص ٣٥.

فَلَا يلْتَفت لرأيه وَفُلَانًا اتبعهُ فِيمَا يَقُول أَو يفعل من غير حجَّة وَلَا دَلِيل وحاكاه يُقَال قلد القرد **الإنسان**.[٢٥]

(٢٥) مجمع اللغة العربية بالقاهرة. د.ت. **المعجم الوسيط**. د.ط. د.م. دار الدعوة. ج٢. ص ٧٥٤.

ما نهي عن التشبه به:

نهي الشارع عن التشبه بالآدميين الذين جنسهم ناقص كالتشبه بالأعراب، وبالأعاجم وبأهل الكتاب ونحو ذلك في أمور من خصائصهم، حتى وإن كان التشبه بالبهائم فيما هو من خصائصها أولى أن يكون مذموما ومنهيا عنه. كما أن الشارع أمر بمجانبة سبيل التشبه المنهي عنه في الإسلام كله، وحذر الوقوع فيما وقعوا فيه، وفي التشبه بشيء من أمور سيئة ما قد يفضي إلى اتباع السبيل والركون والميل إلي الأمور والأحوال المنهي عنه في الإسلام، منها مما يأتي:

١- النهي عن التشبه بالكفار:

التشبه بالكفار منهي عنه، وقد توافرت النصوص الصريحة الدالة على ذلك عموما وخصوصا فيما ذلك:

ما ورد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"من تشبه بقوم فهو منهم"**.[٢٦] قال شيخ الإسلام ابن تيمية "وهذا الحديث أقل أحواله: أن يقتضي تحريم التشبه بهم. وإن كان ظاهره يقتضي كفر المتشبه بهم، كما في قوله تعالى: ﴿**وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**﴾ [سورة المائدة: ٥١]".

قال الصنعاني: "والحديث دال على أن من تشبه بالفساق كان منهم، أو بالكفار أو المبتدعة في شئ مما يختصون به من ملبوس، أو مركوب، أو هيئة. قالوا: فإذا تشبه بالكفار في زي واعتقد أنه يكون بذلك مثله كفر، فإن لم يعتقد ففيه خلاف بين الفقهاء: منهم من قال: يكفر، وهو ظاهر الحديث، ومنهم من قال: لا يكفر، ولكن يؤدب.[٢٧]

وما رواه مسلم بسنده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين رأى عليه ثوبين معصفرين: **"إن هذه الثياب الكفار فلا تلبسها"**.[٢٨] فتعليله صلى الله عليه وسلم للنهي بأن هذه الثياب من ثياب الكفار، يقتضي المنع من كل ما كان من خواص الكفار.

يقول الشيخ أحمد شاكر:[٢٩] هذا الحديث يدل بالنص الصريح على حرمة التشبه بالكفار في الملبس، وفي الحياة والمظهر، ولم يختلف اهل العلم منذ الصدر الأول في هذا، أعنى حرمة التشبه

---

(٢٦) سيأتي تخريجه مفصلا.

(٢٧) الصنعاني، محمد بن إسماعيل. د.ت. **سبل الإسلام**. د.ط. د.م. دار الحديث. ج٢. ص ٦٤٧.

(٢٨) سيأتي تخريجه مفصلا.

(٢٩) الزركلي، خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي. ٢٠٠٢هـ. **الأعلام**، ط١٥. د.م. دار العلم للملايين. ج١. ص ٢٥٣.

بالكفار حتى جئنا في هذه العصور المتأخرة فنبتت في المسلمين نابتة ذليلة مستبعدة هجيراها وديدنها التشبه بالكفار في كل شئ. والاستخدام لهم والاستبعاد. ثم وجدوا من الملتصقين بالعلم المنتسبين له من يزين لهم أمرهم، ويهون عليهم أمر التشبه بالكفار في اللباس، والهيئة، والمظهر، والخلق، وكل شئ حتى صرنا في أمة ليس لها من مظاهر الإسلام إلا مظهر الصلاة، والصيام، والحج، على ما أدخلوا فيها.

٢- النهي عن التشبه بالأعاجم:

الأعاجم لغة: العُجْمَةُ خلافُ الإبانة، والإِعْجَامُ: الإبهام، واسْتَعْجَمْتُ الدّارَ: إذا بان أهلها ولم يبق فيها عريب، أي: من يبين جوابا، ولذلك قال بعض العرب: خرجت عن بلاد تنطق، كناية عن عمارتها وكون السّكان فيها. والعَجَمُ: خلاف العَرَبِ، والعَجَمِيُّ منسوبٌ إليهم، والأَعْجَمُ: من في لسانه عُجْمَةٌ، عربيّا كان، أو غير عربيّ، اعتبارا بقلّة فهمهم عن العجم. ومنه قيل للبهيمة: عَجْمَاءُ والأَعْجَمِيُّ منسوبٌ إليه.[٣٠]

وفي الاصطلاح: تطلق كلمة العجم أحيانا ويراد بها من سوى العرب من الكفار فقط، وتطلق ويراد بها من سوى العرب من الكفار والمسلمين. كما هو مقتضى الكلمة لغة وتطلق ويراد بها الفرس خاصة.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "وكذلك العجم، وهم من سوى العرب من الفرس، والروم، والترك، والبربر، والحبشة، وغيرهم، ينقسمون إلى المؤمن والكافر، والبر والفاجر كانقسام الأعراب".[٣١]

ويقول شيخ الإسلام أيضا: "أن اسم العرب والعجم قد صار فيه اشتباه، فإنا قدمنا لأن اسم العجم يعم في اللغة كل من ليس من العرب، ثم لما كان العلم والإيمان في أبناء فارس أكثر منه في غيرهم من العجم كانوا هم أفضل الأعاجم، فغلب لفظ العجم في عرف العامة المتأخرين عليهم فصار حقيقة عرفية عامة فيهم.[٣٢]

وهل العجمة تكون للسان أم للنسب؟

---

(٣٠) الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. تحقيق: صفوان عدنان الدوادي. ١٤١٢هـ. **المفردات في غريب القرآن**. ط١. بيروت: دار القلم. دمشق: الدار الشامية. ج١. ص ٥٤٩.

(٣١) ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام. تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل. ١٤١٩هـ-١٩٩٩م. **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**. ط٧. بيروت: دار عالم الكتب. ج١. ص ٤١١.

(٣٢) ابن تيمية، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م. **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**. ط٧. بيروت: دار عالم الكتب. **المرجع السابق**. ج١. ص ٤٥٤.

قائمة المصادر والمراجع

ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق: كمال يوسف الحوت، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٠٩هـ

ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، **المعجم**، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، (المملكة العربية السعودية، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)

ابن القَطَّاع الصقلي، علي بن جعفر بن علي السعدي. ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م. **كتاب الأفعال**. ط١. د.م: دار الكتب.

ابن المبارك، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، **الجهاد**، تحقيق: د.نزيه حماد، (تونس: الدار تونسية، د.ط، ١٩٧٢م)

ابن بَطَّة العكبري، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَري، **الإبانة الكبرى لابن بطة**، تحقيق: رضا معطي وآخرون، (الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م)

ابن تيمية، **القواعد والضوابط الفقهية**، في كتابي الطهارة والصلاة، لناصر الميمان، (مكة: جامعة أم القرى، ط١، ١٤١٦هـ)

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)

ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، تحقيق: محمد جاد الحق، (القاهرة: دار الكتب الحديثة، ط١، ١٣٨٥هـ.

ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)

ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، **الزواجر عن اقتراف الكبائر**، (دار الفكر، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)

ابن حسن الحنبلي، زيد الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، **الحكم الجديرة بالإذاعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بالسيف بين يدي الساعة**، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، (دمشق: دار المأمون، ط١، ١٩٩٠هـ)

ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، **دروس وفتاوى الحرم المدني** لعام ١٤١٦هـ.

ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م. **معجم مقاييس اللغة**. د.ط. د.م: دار الفكر.

ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد برهان الدين اليعمري، **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، القاهرة: دار التراث: ط١، ١٩٧٢م<

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، **تفسير القرآن العظيم**، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، **السنن**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء الكتب العربية، د.ط، د.ت)

أبو بكر بن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، **السنة لابن أبي عاصم**، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (بيروت: المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٠هـ)

أبو داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق: د. محمد بن عبد الحسين التركي، (مصر: دار هجر، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م)

أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، **مستخرج أبي عوانة**، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، (بيروت: دار المعرفة، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)

أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، **المسند**، تحقيق: شعين الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م

الألباني، محمد ناصر الدين الألباني، **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، (بيروت: المكتبة الإسلامي، ط٢، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)

الآمدي، أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعالبي الآمدي، **الإحكام في أصول الإحكام**، تحقيق: عبد الرزاق عفيفي، بيروت: المكتب الإسلامي، د.ط.

البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، **الصحيح**، (دار طرق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ)

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، بيروت: المكتب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٣هـ — ١٩٨٣م)

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، **شعب الإيمان**، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، (الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م)

الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (بيروت: دار العلم للملايين، ط٤، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.

حاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م)

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري، مساوئ الأخلاق ومذمومها، تحقيق: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، (جدة: مكتبة السوادي للتوزيع، ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)،

الذهبي، محمد بن أحمد الذهبي، **الكبائر**، تحقيق: أسامة صلاح الدين، (بيروت: دار إحياء العلوم، ط١، ١٤١٠هـ)

الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي. تحقيق: يوسف الشيخ محمد. ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م. **مختار الصحاح**. ط٥. بيروت: المكتبة العصرية. صيدا: الدار النموذجية.

الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق: صفوان عدنان الدوادي، بيروت: دار القلم، دمشق: الدار الشامية، ط١، ١٤١٢هـ.

الزبيدي، أبو فيض محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني. تحقيق: مجموعة من المحققين. د.ت. **تاج العروس**، د.ط. د.م. دار الهداية.

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، **الأعلام**، دار العلم للملايين.

الشاطبي، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي، **الاعتصام**، تحقيق: سليم بن عيد الهلالي، السعودية: دار ابن عفان، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

شرف النووي، **روضة الطالبين**، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، **الجامع لأحكام القرآن**، تحقيق: أحمد البردوني وأبراهيم أطفيش، بيروت: دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤١٣هـ — ١٩٦٤م.

الكاساني، علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، (دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

اللويحق المطيري، جميل بن حبيب اللويحق المطيري، **رسالة التشبه المنهي عنه في الفقه الإسلامي**، (جامعة أم القرى، ١٤١٧هـ.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، دار الدعوة، د.ط. د.ت. د.م.

المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرْوَزِي، **السنة**، تحقيق: سالم أحمد السلفي، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٨هـ)

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، **الصحيح**، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)

معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، **الجامع**، تحقيق: حبيب عبد الرحمن الأعظمي، ببيروت: المجلس العلمي بباكستان، ط٢، ١٤٠٣هـ)

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، تحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، (بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)

المناوي. زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي. ١٣٥٦هـ. **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، ط١. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي. ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. **التوقيف على مهمات التعاريف**. ط١. القاهرة: عالم الكتب.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، **المجتبى من السنن**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)

النسائي، **السنن الكبرى**، تحقيق: عبد المنعم الشلبي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م)

نور الدين الملا الهروي، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، علي بن سلطان محمد، **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، (بيروت: دار الفكر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م)

شمس الدين محمد أبي العباس الرملي، **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج**، مطبعة البابي الحلبي، د.ط، ١٣٨٦هـ

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، **مواهب الجليل في شرح مختصر خليل**، (دار الفكر، ط٣، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).

الشوكاني، **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٣هـ.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، بيروت: دار المعرفة، د.ط.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، **سبل الإسلام**، دار الحديث، د.ط.

الطبراني، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (القاهرة: دار الحرمين، د.ط، د.ت)

الطبراني، **مسند الشاميين**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السافي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري، **شرح مشكل الآثار**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٥هـ)

عبد بن حميد، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسي، **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ومحمود محمد خليل السعيدي، (القاهرة: مكتبة السنة، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)

العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط.

الغزي. محمد بن أحمد الغزي الشافعي. **حسن التنبه لما ورد في التشبه**.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري. تحقيق: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي. د.ت. **كتاب العين**. د.ط. د.م: دار مكتبة الهلال.

القرافي، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن المالكي، **الفروق أنوار البروق في أنواء الفروق**، (عالم الكتب، د.ط، د.ت)

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيي بن شرف، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط٢، ١٣٩٢هـ.

النووي، **روضة الطالبين وعمدة المفتين**، تحقيق: زهير الشاويش، (بيروت، دمشق، عمان: المكتب الإسلامي، ط٣، ١٤١٢هـ-١٩٩١م)

الهروي، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، **ذم الكلام وأهله**، تحقيق: عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م

الهروي، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري، **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، بيروت: دار الفكر، ط١، ١٤٢٢ هـ — ٢٠٠٢م.

وابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، **المقدمات الممهدات**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ).

وابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقي الحنفي، **رد المحتار على الدر المختار**، (بيروت: دار الفكر، ط٢، ١٤١٢هـ — ١٩٩٢م).

وابن قدامة المقدسي، أبو محمد موفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي، **المغني**، (مكتبة القاهرة، د.ط).

وابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، **زاد المعاد في هدي خير العباد**، (بيروت: مؤسسة الرسالة، والكويت: مكتبة المنار الإسلامية، ط٢٧، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م)

وابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى. ١٤١٤هـ. **لسان العرب**. ط٣. بيروت: دار صادر.

والبهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي، **كشاف القناع عن متن الإقناع**، (دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت).

وشرف النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيي بن شرف النووي، **المجموع شرح المهذب**، (دار الفكر، د.ط، د.ت).

وعلاء الدين علي بن سليمان المرداوي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي، **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف**، (دار إحياء التراث العربي، ط٢، د.ت).

وفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى. تحقيق: مكتب تحقيق. التراث في مؤسسة الرسالة. ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م. **القاموس المحيط**. ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة.

اليمني، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني. تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ود يوسف محمد عبد الله. ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م. **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم**. ط١. بيروت: دار الفكر المعاصر.